أثـر البيئـــة والتربيـــة البيئيـــة على الموهبـــة والطفـــل الموهـــوب

حليمـــة لطـــرش - (أستـــاذة مؤقتـــة)- قســـم علـــم النفـــس ، تخصـــص إدارة تربويـــة

latrechehalima@yahoo.fr

Résumé:Cette recherche visé à étudier le rôle de l'environnement sanitaire dans le développement et l'épanouissement des capacités de l'enfant et la démonstration de l'effet de la culture environnemental sur la sensibilisation et l'éducation de l'enfant surdoué.

Et cela pour arriver en fin a une stratégie pertinente pour un environnement sain permettant le développement du don.

الملخص : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الكبير الذي تلعبه البيئة السليمة والصحية في تنمية وصقل الموهبة والابداع لدى الطفل مع ابراز أثر التربية البيئية في توعية وتربية الطفل الموهوب لنخلص في الأخير إلى الاستراتيجية الناجعة لوسط بيئي سليم يسمح بتطوير وتنمية الموهبة ورعايتها .

مقدمـــــــــة

زاد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالمورد البشري وبما لديه من قدرات عقلية للاستفادة منه على أمل إيجاد أفراد متفوقين وموهوبين،والذين يعتبرون الثروة الحقيقية في أي مجتمع بل كنوزه الفعلية،فعـن طريقهم يتوفر لكل مجتمع ما يحتاجه من رواد الفكروالعلم والفن للاستفادة منهم في شتى مجالات التطور والحياة (زحلوق مها ،2001 . ص 65)[1] ،وقداتجهت الدول المتقدمة الآن إلى هذا المجال واهتم كثير من علماء النفس و التربية بدراسة هذه الفئة.(الفقي حامد 1983 . ص 101)[2] .

مشكلـــة البحـــث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في بيان أهمية التربية البيئية للطفل الموهوب، ودور البيئة السليمة في تنمية ورعاية الموهبة والتعرف على المشكلات البيئية المصاحبة للتلوث و تأثيرها على الطفل حتى يتسنى التفكير في وضع إستراتجية يمكن أن توضع على مستوى البيئة الأسرية ، الشارع البيئي.....وهكذا نسعى إلى :

- بيان ماهو دور التربية البيئية للطفل في التحسيس بأهمية البيئة ؟
- هل هناك تأثير للبيئة على الطفل الموهـوب ؟

أسبـــــاب إجـــــراء البحـــــث

* الأهمية القصوى للبيئة والحد من التلوث في تنمية الموهبـة
* الأهمية القصوى لرعاية الموهـوبينوتقديم التربية البيئية المناسبة .

هـــــدف البحـــــث

وضع إستراتيجية مناسبة لرعاية الموهوبين في الجزائر

أهميـــــــة البحـــــث

يمثل الاهتمام بالموهوبين و التعرف عليهم منذ الصغر ورعايتهم في الصغر وتوفير البيئة و الإمكانات اللازمة لهم ضرورة حتمية لأي مجتمع يريد التقدم و التطور والنمو في ميادين العلم والمعرفة الإنسانية في عصر لا يعرف إلا التفوق في العقل و الإبداع في الفكر ....

الاطـــــار المفاهيمـــــي

1- البيئـــــــــة

وهي مجموعة العوامل و المكونات و الظروف التي تتفاعل معها الكائنات الحية ضمن حيز معين وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها الكائنات الحية.

2- تلـــــوث البيئـــــــة

هي أي تغير في خواص البيئة مما يؤدي بطريق مباشر أو غير مباشر إلى الأضرار بالكائنات الحية أو المنشآت أو يؤثر على ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية(برنار فواد 1996.ص50)[3]

3- التربيـــــــة البيئيـــــة

هي التربية التي تساعد الناس على العيش بنجاح على كوكب الأرض ،وتربيتهم على التفاعل الايجابي والتحسيس و التوعية بأهمية البيئة

4- الموهبـــــة

هي ظاهرة فريدة اختص بها الإنسان دون غيره من المخلوقات ولها القدرة على الخلق والإبداع والابتكار لمواجهة تحديات الطبيعة ، وهي كل استعداد فطري لدى الفرد مثل الموهبة الفنية ، الموسيقية، اللغوية،الحسابية ...وهي أساس للقدرات الخاصة ،(برنا رد فواد ، نفس المرجع .ص 96)[4] ،وتعرف بجوانبها: القدرة العقلية العالية القدرة على القيام بمهارات متميزة ،(سعيد عبد العزيز، 2005 . ص9)[5].

5- تعريـــــف الموهوبيـــــن

يعرفهم مارلاند Marland :" هم الأشخاص المؤهلين ذوي قدرات و القادرين على الأداء العالي و السامي، هؤلاء هم الأطفال الذين يتطلبون برامج تعليمية متنوعة وخدمات على خلاف هؤلاء المزودين ببرامج

عـــــادية لكي يدركوا إسهاماتهم بالنسبة لأنفسهم ولمجتمعاتهم (طارق عبد الرؤوف عامر، 2005، ص 52)[6]

كما تجدر الإشارة إلى أن الموهـــوب يختلف عن العبقري وعن المبدع ، فالموهوب هو الذي يملك قدرة عقلية عالية أما المبدع فيتسم بالإنجاز الأصيل ذي القيمة الابتكارية ، فالموهبة تفوق في الحواس و الإدراك العقلي إلى حد الابتكار والاختراع وينتج ما يتكون في العقل الباطن من صور وخيالات يقوم الموهوب بتجسيدها في الحقيقة وخلقها حتى تتكون صورة ملموسة وهي تحتاج من يرعاها .

أولا : لمحـــة تاريخيـــة عن الموهبـــة و مشكلاتهـــا

في بداية القرن 19 اتجه الاهتمام إلى الأطفال المعجزة وأسس "جالـتـون" الأمريكي علم الأطفال الموهوبين فوصف طباعهم وإهتم بمنشأ العبقرية ونموها ، و" كـار ل ويـت"الذي كانت جامعة " لايبرغ" قد استقبلته دكتورا للفلسفة وهو في 14 من عمره أو " كريستيان هنرينج هنيكان " الأعجوبة الذي توفي في 4 من عمره وكان يقرأ الألمانية ويعرف الفرنسية ويحفظ 500 حكمة لاتينية ، أو " الـلـورد كـلـفـن " الفيزيائي الشهير الذي دخل جامعة " فلاسكور " في 10 من عمره وفاز بألقاب جامعية في 12 من عمره (أنور طاهر رحنا .عدد 293 . ص9)[7].

إن أي أسرة تتمنى أن يكون طفلها أو طفلتها موهوب ، فالطفل الموهوب هو أثمن عطية يمنحها الخالق ، وهؤلاء الأطفال الموهوبين يتحدثون عن اهتماماتهم وميولهم وأنشطتهم و مطامحهم وينصتون إلى الآباء والمعلمين بحماس عندما يقومون بمناقشة أمورهم إذا تحرو الصدق فيما يقولونه لهم ، ومما يخلق المشكلة أن المدرسة قد لا تأخذ في اعتبارها عادة عند تقرير مناهجها إلا الطفل المتوسط أو فوق المتوسط ، أما الموهوب فلا يخطر على بال واضعي مناهج المدارس ولذا نجد أن الموهوب لا يكترث بما يشيع من أنشطة في المدرسة ، مما قد يجلب بعض المتاعب له لأنه شخص يهوى جلب المتاعب، لذا لابد من أخذ الفروق الفردية بين القدرات العقلية بعين الاعتبار ،

إذن فقد أدركت المجتمعات منذ زمن بعيد أهمية الكشف عن ذوي القدرات العالية المتميزة من أفرادها وتنميتها ولقد كان للمسلمين دورهم منذ ظهور الإسلام في تحري القدرات الخاصة ، نسبه الإسلام إلى أهمية النبوغ ورعايته (مرسي 1992 .ص 98)[8] ، وقد أثبتت البحوث و الدراسات أن هناك من 2 إلى 5 % من الناس يمثلون المتفوقين والموهوبين ،و الذين اعتمدت البشرية عليهم منذ أقدم العصور(القاطعي وآخرون 2000 .ص 41)[10]

وقد بدأ الاهتمام بإرشاد الموهوبين متأخرا ويعود الفضل في ذلك إلى الباحثة " هولينغوريث Hollinworth في و.م.ا وأسهمت دراساتها في تسليط الضوء على هذه الفئة كإحدى الفئات التي تنتمي إلى ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومنذ 1950 بدأ تأسيس مدارس خاصة بهذه الفئات ، وبدأت حملات الإرشاد لهم ولعائلاتهم ب و.م.ا وقد بدأ الاهتمام يزداد منذ الثمانينات من ق 20 مع ازدياد التقدم في برامج تعليمهم ورعايتهم ، خاصة وان هذه الفئة هي الأكثر عرضة للمشكلات التي يقابلها العاديون كما اشرنا سابقا.

إضافة إلى ذلك هناك المشكلات و الاحباطات البيئية التي يواجهها الموهوب تعرقل نمو استعداداته وتكفها لذلك لا بد من تسليط الضوء على هذه المشكلات ولفت انتباه المفكرين و الجمعيات إلى ضرورة تهيئة البيئة المنزلية و المدرسية وتحسين خدماتهم وطرائق تعاملهم مع الطفل الموهوب ،(د.محمد بن عليثة الاحمري.2005.ص99) [11]

ثانيـــا :أهميـــــة رعايـــة الموهوبيـــن

إن رعايتهم في الجزائر غير كافية بالمقارنة بالدول المتقدمة ، فالمتفوق و الموهوب لا يدرس في المدرسة العادية فهي لا توفر له الميزات الكافية لاستثارة قدراته الكامنة ، فلا بد من توفير مدارس خاصة تعتني بجوانب شخصيته التي تضمن سلامته الجسمية و توفير الظروف الثقافية و الاجتماعية و النفسية التي تشجع المتفوق على التفوق و التقدم العلمي و التكنولوجي الذي ينشده التقدم و مواكبة التطورات تستدعي الاستفادة من الإمكانات العقلية غير العادية لأبنائه والتي لا توجد لدى الأفراد العاديين ، فهذه الإمكانات لدى المتفوقين هي القادرة على الإنتاج المتميز و الإبداع و اكتشاف ما هو مفيد للفرد و للمجتمع ولا بد من الاهتمام بهذه الطاقات والقدرات المتميزة للعقل البشري منذ الصغر من خلال تقديم البرامج التربوية المناسبة للمتفوقين ورعايتهم في جوانب النمو المختلفة يعد نوع من الاستثمار للطاقات البشرية ، ففي دراسة **تيرمان** (1921) على عينة 1528 طفل متفوق عقليا لحاصل ذكاء كل واحد منهم 140 درجة باستخدام مقياس تيرمان تبين أن86 من أفراد العينة قد وصلوا إلى المهن الراقية ومراكز رئيسية في المجتمع ، كما تمكن 66 من الذكور و 60 من الإناث من متابعة دراستهم العالية في الجامعة .

فالمجتمعات التي تأخذ بإستراتيجية معينة لتربية الموهوبين و المتفوقين تركز على أن ينهي الموهوب دراسته في أقل وقت بالنظر إلى أقرانه ، وهذا يوفر نفقات على الدولة .لذا اهتمت بهم الدول المتقدمة ليتمكنوا من تقديم أفضل العطاء لأنفسهم ولمجتمعهم مما يساهم في دفع عجلة التطور العلمي و الاقتصادي و الاجتماعي .(احمد محمد الزغبي 2003.ص 46-47)[12]

يؤكد الباحث " لـويـس تـيرمـان " أن الطفل الموهوب هو الذي لا يقل ذكاءه عن 140 في القياس ، فالطفل الموهوب لابد أن يتمتع بدرجة من الذكاء ، وقد يكون الطفل ذكيا لكنه محروم من المواهب بفعل الظروف المحيطة به ، أما العبقرية فتاتي نتيجة الذكاء الحاد وتخلق بتربية مناسبة ، خاصة بالعباقرة ، والعبقري هو الذي تتوفر فيه الطموح ، الثقة بالنفس ، الرغبة في التفوق ، التركيز الشديد ، ومن سيناتها الإبداع ، أمثال ألـبرت انـتـشين (توفي 1955)

و الموهوب يتميز بالقدرات الابتكارية والإبداعية ، وهذه القدرات لا تنمى إلا في ظل بيئة مناسبة وتربية بيئية سليمة .

يتأثر الطفل بالأجهزة المحيطة به (التلفزيون الكمبيوتر.....) منذ المراحل العمرية الأولى فهي تتضمن ميراث غنية وكثيفة للطفل وهي متغيرة بسرعة من أفلام ورسوم.هذه الأخيرة التي تشد أنظار الأطفال لما فيها من خيال وحركة و ألوان زاهية وهذا كله يؤدي إلى تنمية الابتكار لدى الطفل ، وفي عمر الروضة تزداد الميزات ويزداد الخيال و التفكير و توسيع بيئته في سن المدرسة الابتدائية بما يتعلمه و تحتل الحكايات لدى الطفل مرتبة خاصة لتغذية خيالهم ، وفي فترة المراهقة تتوسع بيئتهم وتتميز بالاهتمامات الجديدة وتتكون الهوايات وتتطور، وتتطور الصداقات ويكون تأثيرهم كبير على الفرد.والمراهق يتعلم ويمتص القيم والمعاييرمن الأشخاص المهمين في حياته (الوالدين ،المعلمين ،القادة والعلماء..) ، وهذا التعلم و الامتصاص مهم أن أولى المجتمع عناية بالابتكار والإبداع ، ويحب المراهقين أن يشاركهم الآخرون في الخبرات و المشاعر و الاتجاهات والأفكار ، والمراهقين المبتكرين يتميزون بدافع قوي إلى حب الاستطلاع و البحث عن ميزات جديدة والكشف عن ماهية الاسمرار التي تحيط بهم ، ويدخل المراهقون الجامعة في المرحلة المتأخرة من المراهقة وينمو تفكيرهم وينمو معهم التفكير المبدع و المنطقي ، وبسبب التطور المعرفي و التكنولوجي حصل الطالب اليوم

على فيض من المعلومات ووسائل الإعلام تؤثر فيهم كثيرا ، خاصة منها الانترنيت ، وبعدما يدخل مرحلة الشباب ويزاول المهنة ويصل إلى التوازن في نضجه الجسمي و العقلي و العاطفي و الاجتماعي وكلما كبر في السن تراكمت الخبرات لديه ، ومع الزيادة في العمر وتأثير المجتمع و عاداته و تقاليده يقل الخيال لدى الشباب ويميلون إلى الواقعية.فالابتكار ينمى بتوفير التربية وطرق التدريس و البيئة الاجتماعية والطبيعية المناسبة ، (وفيق صفون مختار ، 2005 . ص 30)[13]

ثالثـــــا : البيئـــــة والطفـــــل الموهـــــوب

تشمل البيئة على كل ما يحيط بالإنسان وما يقع على حواسه من مؤثرات ، ويمكن تمييز شقين من البيئة احدهما مادي أو جغرافي (فيزيقي) ويشتمل على : المناخ ، الطقس ، التضاريس ، العمران ، البحار و المحيطات ، الأنهار .....و الثاني يشتمل على البيئة الاجتماعية وتتضمن بدورها كافة الجماعات البشرية التي ينخرط فغيها الفرد (الأسرة ، الأصدقاء ، رفقاء العمل ، الجيران .....)

إلى جانب ذلك هناك المعايير و الأعراف و القيم والعادات و أنماط السلوك و العرف و العلوم و الدين و اللغة وكل مظاهر الثقافة و البيئة بشقيها تؤثر على وتتأثر بالإنسان ، فهي تؤثر في سلوكه ونموه و أفكاره و سمات شخصيته، فالبيئة التي تصقل وتنمي تلك القدرة البشرية الطبيعية ذات القيمة المتميزة (الموهبة) .

رابعـــــا : مكونـــــات البيئـــــة

يؤكد مؤتمر ستوكهولم 1972 أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان ومن خلال هذا المفهوم الواسع يمكن تقسيم البيئة إلى قسمين رئيسيين :

- **البيئة الطبيعية :** هي كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر حية وغير حية وليس للإنسان اثر في وجودها و تشمل : التضاريس ، المناخ ، التربة ، النباتات و الحيوانات ، وهي مختلفة

- **البيئة البشرية :** ويقصد بها الإنسان وانجازاته التي أوجدها داخل البيئة الطبيعية ، والإنسان يختلف في عدده و كثافته و سلالاته و درجة تحضره وتقدمه العلمي ، مما يؤدي إلى تباين البيئات البشرية والتي تنقسم إلى :

1- البيئة الاجتماعية : وتتشكل من الأفراد و الجماعات في تفاعلهم وأنماط التنظيم الاجتماعي و جميع مظاهر المجتمع (أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الإفراد و الجماعات...)

2- البيئة الثقافية : الوسط الذي خلقه الإنسان لنفسه بمافيه من منتجات مادية وغير مادية ، في محاولاته الدائمة للسيطرة على الطبيعة (عادات وتقاليد) وكل ما يتوارث من جيل إلى آخر (راتب السعود .2007. ص18-19)[14]

و البيئة الثقافية المناسبة للطفل الموهوب تتحدد من خلال مجموعة من المتغيرات نذكر منها:

- مستوى ثقافة الوالدين.
- مدى توفرالكتب والمجلات والصحف في المنزل في متناول الطفل
- مدى توفر المذياع والتلفاز و الفيديو في المنزل
- مدى توفر المتاحف والمسارح و المعارض و الرحلات وغيرها مما يعد وسائل لنقل الأفكار والمعارف والمعلومات للإنسان
- مدى توفر المؤسسات التربوية كرياض الأطفال ، المدارس و الجامعات في البيئة التي يعيش فيها الطفل
- مدى توفر برامج تعليم غير نظامي في البيئة التي يعيش فيها الإنسان .(راتب السعود، ، 1989.ص145)[15]

إن البيئة بصفة عامة تشمل الكوكب وبيئة الحياة التي يستمد منها الإنسان قوته وأسباب نموه الفكري و المادي و الاجتماعي و الروحي.

ولكن المشكلات البيئية الحديثة كالتلوث بأنواعه وضعف طبقة الأوزون والإمطار الحامضية وندرة المياه وقلة الغذاء قياسا بالانفجار لسكاني الهائل باتت تشكل عوائق بيئية ضخمة تنذر بكارثة والإنسان هو المسبب الرئيسي لهذا الخلل الكبير في توازنها الطبيعي.

خامســـــا : التلـــــوث ومؤثراتـــــه

تضم الملوثات كل المواد أو الميكروبات أو الأمواج الصوتية أو الكهرومغناطيسية التي تلحق الضرر بالإنسان أو بمكونات بيئته أو تسبب الأمراض أو تؤدي به إلى الهلاك ، ومنها الملوثات الطبيعية كالغازات و الأتربة التي تقذفها البراكين واكاسيد النيتروجين التي تتكون في الهواء نتيجة التفريغ الكهربائي و حبوب لقاح بعض النباتات الزهرية و الجراثيم وغيرها، أما الملوثات المستحدثة فتتكون من ملوثات التقنيات وما ابتكره الإنسان وما ينتج عن الصناعات و التفجيرات النووية ووسائل ومواصلات وما ينتج من نفايات ناتجة عن أنشطة البشر.ومن حيث طبيعته فهي تصنف إلى ملوثات بيولوجية ، كيميائية و فيزيائية .

فالبيولوجية هي الأحياء التي تسبب الإمراض للإنسان والنبات والحيوان ، أو تستهلك قدرا كبيرا من النبات و الحيوان ، فحبوب اللقاح التي تنتشر في أزهار بعض النباتات في الربيع كالصفصاف تسبب عددا من أمراض الحساسية بالجهاز التنفسي فهي تؤذي الانسان عامة كما هناك بعض الفيروسات في الهواء تسبب أمراض مختلفة مثل الزكام و الأنفلونزا و الحصبة والشلل عند الأطفال في الإنسان وداء الكلب الحمى القلاعية و طاعون الدجاج في الحيوان والبكتيريا التي تنتشرأنواع منها في الماء و الهواء تسبب أمراضا للإنسان كالسل وأمراض الرئة و الجراد عندما يزحف يهلك الأخضر و اليابس...

و الملوثات الكيميائية وهي المبيدات بأنواعها و الغازات المتصاعدة من الحرائق و السيارات و المصانع و البراكين و البترول و مشتقاته و الرصاص و الزئبق ، وما ينتج من مصانع الاسمنت و الاسبست و الكيماويات السائلة و هي تؤثر على صحة الإنسان ونباتاته وحيواناته ، والهواء الذي يستنشقه و الماء الذي يشربه و الطعام الذي يأكله ، كما تنتج المصانع ثاني أكسيد السيلكون الذي يؤثر على الرئتين حيث تصاب بالتلف ، لذا لا يجب أن يعيش الطفل بالقرب من المصانع .

كما أن المبيدات فهي كيماويات صنعها الإنسان لمقاومة الآفات و الأعشاب الضارة التي تهدد سلامته ومحاصيله الزراعية ، حيث يتسرب إلى الإنسان عن طريق الطعام ويتركز في الطبقات الذهنية ، لذا ينصح بالغذاء الصحي الخالي من المبيدات للطفل(راتب السعود 2007. ص 54)[16]

أما الملوثات الفيزيائية تشمل الضوضاء و التلويث الحراري و الإشعاعات بأنواعها وما ينتج من المفاعلات النووية وتجارب الانفجارات النووية ، فالضوضاء تؤثر على الإنسان فسيولوجيا ونفسيا كما أن التلوث الحراري يؤثر على المناخ ، والتفجيرات النووية و الخطورة الناتجة عن الغبار المنبعث منها وتلوث التربة والماء منها وتؤثر على الإنسان حيث تتسبب في أمراض منها (سرطان الدم ، أو الجلد والعظام أو الغدد) ، والأشعة تؤثر في الصيفات الوراثية فتؤدي إلى منع الإخصاب وموت الأجنة و تؤثر على المرأة الحامل (محمد صباريني ورشيد الحمد. 1994

ص 133)[7] 1 ، يؤثر الرصاص على الطفل خاصة ويسبب أمراض التخلف العقلي وكبر حجم الرأس و بروز العينين وفتح الفم وعندما يصل الرصاص إلى تركيزات معينة يحدث الإصابات لا يمكن علاجها علاوة على عوارض الإسهال و التعب و الحالات العصبية والنفسية (احمد رمضان ومديحة حجازي ومها دسنان وأمين عبد الله .1991 ص 70) [18]

أضـــــــــرارها

– الإصابة بسرطان الجلد .و بمرض المياه البيضاء في العيون.

– حدوث تلف في الحامض النووي DNA المركز في نويات الجلد الموجودة تحت البشرة الخارجية وهذا الحامض هو المسؤول عن نقل الصفات الو راثية .

– حدوث أمراض في الجهاز التنفسي و ضعف جهاز المناعة عند الإنسان

سادســـــا: التربيـــة البيئيـــــــــة

تنبه العالم إلى تلك المشكلات البيئية التي أصبحت تهدد أشكال الحياة على كوكب الأرض، نظرا للإهمال لجوانب التنمية البيئية ، من هنا بدا التفكير في وضع خطط تنموية تراعي البيئة ومتطلباتها وتحد من مشكلات البيئة ، وتمخض عن هذه الجهود مفهوم جديد للتنمية يعرف بالتنمية المستديمة صاحبه ظهور مفهوم التربية البيئية ، و الذي فرض نفسه على التربية وعلى حركة الفكر التربوي و تطبيقاته وهذا بفضل التطور و التغيرالعلمي والتكنولوجي الكبير وآثاره التي أسهمت في إدخال هذا المفهوم، والذي يعنى بتربية الفرد وتهذيب سلوكه وترشيده نحوالبيئة التي يعيش فيها أوحيال الكون الواسع و الشامل ، فيستثمر إمكاناته ويتعامل معها برفق وتحضر لكي تكون قادرة على الاستمرار في العطاء مما يوفر حياة هنيئة للإنسان في الحاضر و المستقبل ، من هنا أصبحت التربية البيئية محور اهتمام العديد من المؤسسات و الهيئات و الندوات العالمية و السياسات التربوية.

والإنسان في تعامله مع البيئة ينتج بعض المشكلات عن تفاعلاته غير السوية معها فالإنسان يستثمر طاقة الشمس ويستخدم الماء و الهواء والتربة و الثروة الحيوانية والمعادن والبترول و الغاز الطبيعي ، إذن فالبيئة تقدم كل شيء للإنسان وتشبع رغباته ولكن في ظل الانفجار السكاني الكبير تزايدت الضغوط على البيئة فاستنزفت مواردها ، وطغى التلوث بشكل كبير مما اثر على صحة الإنسان وخاصة الطفل.

لذا جاءت التربية البيئية كلغة مشتركة بين مختلف الدول ومنذ 1987 تاريخ نشر أول تقرير للجنة العالمية للبيئة والتنمية " مستقبلنا المشترك، بدأت الدول تصنع برامج من شانها أن تمارس التربية البيئية في المدارس و المعاهد و التي يدور محور اهتمامها حول ما يجري بين الإنسان و البيئة من تفاعل، فان كان تفاعلا ايجابيا كان الاستثمار أفضل للبيئة و تنجح التربية البيئية إذا اهتمت بتدريس القيم البيئية ، فالبيئة هي كل ما يحيط بنا وهي تؤثر في حيلتنا و صفاتنا ، كما نؤثر نحن أيضا في صفاتها و أشكالها ، والتربية البيئية هي عبارة عن التعليم والتثقيف و التوعية من اجل معرفة الطريقة الصحيحة التي يجب أن يتعامل بها الإنسان مع البيئة المحيطة ، ولا يجب أن يقتصر الإنسان على التربية البيئية التي يتلقاها بل يجب أن يسعى إلى مرحلة أسمى و أوسع هي مرحـلة التثقيف البيئي .أصبح الجميع يدرك أن التلوث البيئي هو من اكبر و أهم المشاكل التي يعاني منها الكائنات الحية و خاصة الإنسان ، لذا يجب أن يكون هناك قانون معين لتنمية وتكوين المهارات والقيم لمعرفة واحترام العلاقة التي تربطهم بالبيئة

إن التعليم هو الأساس المتين للعمل التطوعي والشبابي لذا يجب أن يكون هناك تعليم بيئي في جميع المدارس الحكومية و الخاصة تنشأ جيل واع بأهمية البيئة السليمة ودورها في خلق الإبداع و تنمية المهارات و القدرات لتحقيق تنمية دائمة.

إذن فالتربية البيئية بالمدارس تعمل على توثيق علاقة مناهج التعليم المدرسي بالبيئة والتي توجه وتنمي الطفل جسميا وعقليا ، وبالتالي ينمو الطفل وهو يحمل معلومات و سلوكات بيئية صحيحة ، وأن التربية البيئية للأطفال عموما و الموهوبين خصوصا تهدف إلى تحسين البيئة الصحية في المجتمع ، وطرق المحافظة على صحة الفرد و الأسرة و المحيـــــــــط عموما ، فالأطفال عموما هم الأكثر تأثرا بالبيئة لذا يجب أن تعطى بيئة الطفل الكثير من الرعاية و الاهتمام ،فالروضة والمدرسة و المنزل والحديقة كلها بيئة الطفل المحببة و التي يجب أن تكون سليمة ونظيفة .

لقد حدد مؤتمر ستوكهولم 1972 الأهداف الأساسية للتربيـــة البيئية

– تشجيع تبادل الأفكار و المعلـــــومات و الخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين الدول

– تشجيع تطور مناهج تعليمية وبرامج في حقل التربية البيئية و تقويمها

– تشجيع تطوير نشاطات البحـــوث المؤدية إلى فهم أفضل لأهداف التربية البيئية و مادتها وأساليبها.

– تشجيع وتدريب وإعادة تدريب القادة المسؤولين عن التربية البيئية لكل المخططين والباحثين و الإداريين و التربويين

– توفير المعونة الفنية للدول الأعضاء لتطويـــر برامج في التربية البيئية

وعليه تسعى التربية البيئية إلى إعداد الإنسان البيئي إلمام بالمفاهيم الايكولوجية الأساسية و المبادئ المرتبطة بها . وتبني القيم اللازمة للممارسة البيئية العقلانية والمسؤولة لا بد من :

– التعلم عن البيئة والإلمام بالقواعد الأساسية لجوانب المعرفة العلمية التي تستخدم في تفسير الظواهر المتشابكة في البيئة والعلاقات القائمة بين المكونات الحية وغير الحية وأثر الإنسان في بيئته .

– التعلم من البيئة والتفاعل بين مكونات البيئة الحية وغير الحية .

– التعلم من أجل البيئة والمحافظة عليها والإبقاء عليها سليمة نقية

سابعـــا :أثر التربيـــة البيئيـــــة والتلـــوث علـــى الطفل الموهوب

البيئة تؤثر على الأحوال النفسية والصحية والسلوكية للطفل فإذا عاش في بيئة سليمة حيث الهواء النقي والمياه العذبة والأرض الطبيعية نشأ خال من الأمراض ، أما إذا كانت البيئة فاسدة وملوثة فإنه ينشأ مريضا صحيا ونفسيا وذهنيا ، هناك دراسات عديدة أكدت أن تأثير البيئة على ذكاء الأطفال قد يكون أكثر تأثيرا من عامل الوراثة ، ورحم الأم هو البيئة الأولى للطفل فإذا هيئ بطريقة صحية ونفسية جيدة يؤدي إلى تطور ونمو العوامل والصفات الو راثية ، فالذكاء والموهبة تعتمدان على عدة أسس منها فيزيولوجية وأخرى عصبية وأخرى نفسية ووراثية فالبيئة هنا لها دور كبير لأنها تتفاعل مع جميع هذه العوامل والعناصر وبما أن السنوات الخمس الأولى من عمر الأطفال هي الأساس المتين في تكوين نمو الطفل الجسمي والنفسي والعقلي والصحي ، لا بد من تهيئة بيئة سليمة أي البيئة الأولى للطفل (البيت) مما يساهم في تكوين سليم لشخصيته وبناء متين لفكره وجسده .

لقد وهب الله لنا نعمة العقل كي نبدع ونفكر من خلاله فعن طريقه يصنع الإنسان نفسه ويتقدم في حياته ، وإن الإبداع والذكاء وأيضا العقل تتأثر عند الإنسان وخاصة الطفل بالتلوث الاجتماعي والايكولوجي الذي يحيط به أي البيئة المحيطة ، فإما أن تنمي الفكر والإبداع إن كانت سليمة وإما تقتله إن كانت ملوثة .

حسب تقارير برنامج الأمم المتحدة وبرنامج حماية البيئة الصادر في نيروبي حول الأطفال وحماية البيئة في 1991 يقول أنه : " حوالي مليار وسبعمائة ألف طفل في العالم مهددين بخطر تلوث البيئة من بينهم مليار وأربعمائة ألف طفل في دول العالم الثالث ، حيث يسبب التلوث وفاة ما يقارب 14 مليون طفل سنويا وإصابة 3 ملايين آخرين بإعاقات خطيرة تتراوح أعمار الأطفال الذين يؤثر عليهم التلوث دون سن الخامسة بسبب استنشاق عنصر الرصاص ، حيث أن التقدم الصناعي وشغف الإنسان في بناء المصانع والمعامل التي تملأ البلاد وهذه المصانع تستخدم كميات من الوقود سواء غاز طبيعي أو فحم أو بترول عندما تحترق تنتج غازات سامة ملوثة تتصاعد في الهواء على شكل دخان محمل بالشوائب والسموم منها غاز أول أكسيد الكارتون وغاز ثاني أكسيد الكاربون وغاز الكبريت والأزوت وقد يكون محمل بالرصاص ، حيث أن كل طن فحم يحترق ينتج عنه 1 كلغ من الرصاص الذي يشكل خطرا على حياة البشرية فالإنسان يتنفس حوالي 22 ألف مرة في اليوم والأطفال يمارسون عملا مجهدا يحتاجون إلى قدر أكبر من الهواء 15 ألف مرة كل يوم إذن فالإنسان يحتاج إلى الهواء أكثر من الغذاء والماء في اليوم الواحد من 1.5 – 2 كلغ يوميا وهذا دليل على أن الإنسان باستطاعته الاستغناء على الطعام ليوم أو عدة أيام لكن من المستحيل أن يستغني عن الهواء ولو لبضع دقائق فخطر الرصاص الذي يدخل صدور أطفالنا وشبابنا إن تواجد بنسب قليلة في الهواء قد لا يؤثر على الصحة الجسمية بشكل مباشر وواضح لكنه بكل تأكيد يؤثر على الجهاز العصبي المركزي والذي هو أساس الذكاء والدماغ مما يتسبب في التأثير بشكل كبير على الوظائف النفسية والسلوكية والفكرية وهذا ينعكس سلبا على قدرة العقل في التركيز والتفكير فتلوث الهواء بمادة الرصاص يؤدي إلى وفاة بعض الأطفال التسبب في الإعاقة الجسمية لبعضهم ويؤثر سلبا على عقول وتفكير وذكاء الأطفال خاصة لأنهم الأكثر حساسية عن غيرهم ، ولأن عقولهم وأجسادهم في مرحلة النمو لذا من حقهم علينا توفير بيئة سليمة وصحية ونظيفة خالية من أي تلوث ليكونوا أصحاء جسديا وفكريا وعقليا فالجسم السليم في العقل السليم فإذا كان القليل من التلوث يسبب الأذى للطفل في بطن أمه فإن الذكاء والإبداع والتفوق لا يمكن أن يكبر وينمو في بيئة ملوثة ،

إن التأثير البيئي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والجو الأسري (بيئة الطفل الأولى) وأيضا المدرسة(البيئة الثانية)حيث يرتبط أطفال الأسر الفقيرة بالعيش في أماكن ذات فوضى بيئية ، في ظروف سيئة وهذا ما يبرر أنهم أقل قدرة على التعليم وأقل ممارسة للنظام ، فغالبا ما يكونون قليلي الذكاء يفضلون قوة البدن والجسد على قوة العقل والذكاء فأفقهم الاجتماعي يكون ضيقا واحتكاكهم بأهل العلم والأدب ضعيف وهذا يحد من تفكيرهم وذكائهم وإبداعهم وأيضا إذا كانا الأبوين غير سليمين صحيا وجسديا ولا تكون تغذيتهم صحية (سوء التغذية) وبالتالي جسد متعب فلا يستطيعون إعطاء أبنائهم الوقت والجهد لتنمية ملكاتهم العقلية وتعليمهم ناهيك عن الطفل الذي ينشأ في أسرة كبيرة يكون ذا تنبيه ذهني محدود ويكون أقل ذكاء من الذين يعيشون في أسر ميسورة ماديا وأبوين متعلمين في أسرة صغيرة فيأخذ حقه من الرعاية والاهتمام ، ومنه فالبيئة هي أساس للإبداع والذكاء لدى الأطفال ، فالقدرات العقلية تترعرع في البيئة السليمة التي تصنع منهم مبدعين أو مخترعين يساهمون في بناء مجتمعهم الذي أعطاهم بيئة صحية نمو فيها وأن يوجه هذا الذكاء والإبداع إلى

حماية البيئة من خلال التكنولوجيا الخالية من التلوث والإسهام في حل المشكلات البيئية ، ومنه فالتربية البيئية السليمة هي أساس الرقي و والتقدم العلمي والصحي وهي جزء من التربية العلمية والدينية . إن مخاطر البيئة كبيرة فهناك الغازات المنبعثة من محركات الوقود الملوث والمستخدم في المطبخ و التدفئة داخل المنزل حيث يصاب الطفل بالإسهال الذي يقتل 1.3 مليون طفل سنويا فيما تقضي أمراض الملاريا على مليون طفل آخر ، حيث صرحت الدكتورة جارود هارلم المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية انه بالإمكان التقليل من الوفيات من خلال تطبيق الاستراتجيات المناسبة للتغلب على المخاطر التي تهدد صحة الطفل ولابد من تطبيق هذه البرامج ، فكل طفل له الحق في النمو في منزل صحي و مدرسة و مجتمع نظيف لان التطور مرتبط بالصحة الجيدة ، لذلك وجب التقليل من الأخطار البيئية لضمان المستقبل المناسب لأطفالنا ، لذا لابد من توعية الأم و الأسرة و متابعة البيئة المدرسية و توعية الأطفال بدورهم في حماية البيئة و هذه مسؤولية كل مؤسسات المجتمع ، كي لا يكون أطفالنا فريسة للأمراض النفسية و الجسدية الناتجة عن التلوث ، فالأطفال يشكلون 50% من مجموع سكان العالم ، و القلق على صحتهم يزداد بفعل التلوث البيئي المنتشر (عربيات مزاهرة ، بشير محمد و أيمن سليمان ، 2004 ، ص 54) [19]

ثامنـــا : كيـــف نربـــي الطفـــل بيئيـــا في المنـــزل؟

– لابد من تعويده على النظافة الشخصية و أن يتبع عادات صحية سليمة و منها :عادة مص الأصبع و التي تبدأ منذ الولادة وتزول عـــــادة في شهر وان استمرت فإنها تعبر عن توتر نفسي له عدة أسباب منها التهاب اللثة و الفم والتوتر الناتج عن البيئة المحيطة و يمكن علاجها بدهن أصبع الطفل بمادة مرة .

– قضم الأظافر وهي تسبب بعض الأمراض نتيجة تلوث الأظافر مثل التهاب الأمعاء و الرئتين .

– اللعب في الشوارع ، فاللعب ينمي جسد الطفل ويعلمه و يكشف مهاراته لكن ليس في الشارع.

– اللعب بالأنف وهي مضرة للطفل و عليه أن يتعلم طريقة مناسبة لنظافته الشخصية لكي لا يتعرض للجراثيم .

– لمس العين بيد ملوثة وابتلاع التراب و الصابون و الشعر فلا بد من المراقبة و تعليمه الطرق الصحية وان لا يسمح للطفل باستعمال أدوات تنقل الجراثيم مثل فرشاة الأسنان .ويجب تعليمه غسل اليدين قبل الطعام وغيرها كي ينشا نشأة بيئية و تعليمية ونزرع فيه حب النظافة ، ومن المخاطر البيئية التي قد يتعرض لها الطفل الجروح ، والرعاف والتسمم السقوط عضات الحيوانات ولسعات الحشرات وأخطار أخرى يقول صلى الله عليه وسلم : " تخللوا فإنه نظافة والنظافة تدعوا إلى الإيمان والإيمان مع صاحبه في الجنة " ، وإن أساس نظافة البيئة عامة هي مرتبطة بمفهوم الطهارة (النظافة الشخصية : الجسد ،الأسنان ،الشعر.) فالإنسان عنصر من عناصر البيئة ثم المحافظة على نظافة المدرسة والحديقة ومنه البيئة الخارجية من تربة وهواء وماء وأشجار ثم المجتمع كله .. بالتالي لا تكن أيها الطفل من المساهمين في تلويث البيئة .

التربية البيئية في المراحل العمرية الأولى للطفل وعلاقتها بتنمية الموهبة (من خلال اللعب):

– من عمر شهر إلى أربعة أشهر : وهنا يكتشف الطفل الأصوات والألوان وينتبه لحركة الأشياء وميلها فمن الأفضل شراء الخشخيشة ذات المقبض كي يمسكها الطفل بسهولة ونشتري له التماثيل لحيوانات مختلفة تعلق على سريره .

– من خمسة أشهر إلى ثمانية أشهر: وهنا يبدأ الطفل باستخدام يديه بكل الأشكال (الشد السحب ، الحك .....الخ) وعليه أن يلعب بالحيوانات المصنوعة من الكاوتشو وتصدر أصوات موسيقية وتأثر على عواطفه من خلال الموسيقى التي تصدرها ، وهو في هذه المرحلة يبدأ بالحبو، فعليك أيتها الأم مساعدته كي ينمو صحيا وعقليا .

– من تسعة أشهر إلى سنة: هنا يحاول رمي الأشياء من أجل رؤية المكان الذي تصل إليه، فلا تعطه ألعاب قابلة للكسر.

– من سنة إلى ثمانية عشر شهر: يبدأ بخطواته الأولى فعليك أن تعطيه لعبة متحركة لتمنحي له الأمان في أولى خطواته ، كي يحاول الحصول عليها بالحبو أو المشي.

– من ثمانية عشر شهر إلى سنتين: يبدأ يمسك كل شيء يراه ويبدأ بالركض في كل مكان فنعطيه مثلا حصانا خشبيا تجره عجلات أو قطار يجره بخيط وهي أصعب من الدفع ويجب أن نعطيه شيئا يمارس به هواياته، مثل البراميل البلاستيكية أو علبة متقوبة يمكن أن يعمل منها أشكالا هندسية وهو يمتاز في هذه المرحلة بالفضول وهنا يبد أفي الاستكشاف.

– من سنتين إلى سنتين ونصف: يطلب الذكر الألعاب الخاصة مثل الطائرات والفتاة كذلك وإن طلب الذكر لعب الفتاة عليك تلبية طلبه فورا دون تعليق بأنها لعب فتاة.

– من سنتين إلى ثلاث سنوات: يبدأ بتقليد ما يراه من تصرفات كأن يرد على الهاتف أو يقود السيارة.

– من السنة الثالثة : يمتاز الطفل بخيال واسع ويتقمص شخصيات من المجتمع كدور الممرضة أو المعلمة أو دور السائق بالنسبة للذكر أو الجندي ، وعموما في هذه السن يفضل الأطفال ألعاب الذكاء (الفك والتركيب).

– السنة الرابعة: يمارس الأطفال كل تصرفات الكبار وألعابهم كما يهتمون بالرسم والتلوين لكن عندما يصل الطفل سن الروضة يبدأ اللعب بالصلصال وورق القص والألوان التي يرسم بها ، وهكذا يمكن أن يفجر المهارات والمواهب لديه ، فالمراحل العمرية الأولى مهمة جدا لنمو الطفل النفسي وتوفير البيئة المناسبة داخل المنزل وبالتالي يساهم في بلورة الموهبة وتنميتها ، فالمسكن هو المكان الذي يقضي طفلك فيه معظم أوقاته، لذا يجب أن يكون هناك مساحات مناسبة للعب لأن اللعب هو مفتاح النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي للطفل ، وأن تكون هناك شروط الوقاية وتوفير بيئة صحية لنموه ،أما الحضانة أو الروضة فيجب أن تكون مكملة لنمو الطفل الجسدي والعقي والنفسي، وأن تكون مباني الروضات منعزلة وفي مكان بيئي بعيد عن الضوضاء وفيه تهوية مناسبة وهادئ ، وأن تكون المربيات على مستوى علمي وثقافي عالي، أما الشارع البيئي فهو النزهة في الأماكن النظيفة الصحية مع الطفل سيرا على الأقدام لأن الربو منتشر جدا بسبب الأعمال الكثير للسيارات لذا لا بد من أن نترك استقلالية للطفل في السير وأن نعلمه آداب الطريق والشارع فهم من مكونات البيئة

– أولى الإسلام اهتمام كبير بمحيط الإنسان حيث حث الرسول عليه الصلاة والسلام على غرس الأشجار والمحافظة على المياه فقال –**ص**: "ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكله ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه "وقال أيضا – **ص**–:"ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا، فيأكل منه طائر أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة "فالإسلام أولى عناية كبيرة واهتم بمشكلة التلوث والماء الذي هو مصدر الحياة قال تعالى:"وجعلنا من الماء كل شيء حيا ". كما حث الإسلام على الاقتصاد في الشراب والطعام، حيث أثبت العلم الحديث الآن أن الإسراف في المأكل والمشرب له تأثير كبير على صحة الإنسان وبهذا فالإسلام يدعو إلى توفير بيئة نظيفة ومناسبة لنمو أطفالنا السليم.فالجو الطبيعي المليء بالأشجار يسهم بتوفير الجو الهادئ لنمو الطفل العقلي (عبد الهادي محمد احمد 2003 م . ص 897)[20]

أن خطر التلوث البيئي امتد النفايات الصناعية التي تهدد البيئة بعد حرقها حيث تثير الاحصائيا ت انه في فترة اقل من 4 سنوات ستغرق اليابان في نفاياتها الصناعية و لن يكون لها مكان لتصريفها .

فالمنزل و المدرسة و المجتمع إحدى المجالات الثلاث للتعليم البيئي، فيبدأ التعلم بالمنزل و ينمو الوعي في المدرسة و المؤسسات الأخرى فالبيئة الداخلية للمنزل من حرارة و إضاءة ...جميعها تؤثر في الحالة الجسدية و النفسية و العقلية للقاطنين في المنزل.(وائل إبراهيم الفاعوري 2007، ص 120)[21] .

خاتمـــــــة و توصيـــــات

إن التوجه الجديد يرى أن جميع الأطفال مبدعين و موهوبين ، لكن المدرسة الآن و البيئة الاجتماعية عامة هي التي تدمر هذه القدرة الطبيعية ، و عليه لابد من وجود علماء و مفكرين و إنشاء مراكز بحث علمي و توفير الظروف اللازمة لحماية الموهوب و الوسط البيئي الذي ينميه ، كما لابد من سن قوانين لحماية البيئة .و رفع مستوى الوعي البيئي لدى الناس و إدخال البعد البيئي ضمن مناهج التعليم في رياض الأطفال و المدارس و الجامعات .....الخ .

و التأكيد على أهمية البيئة في تشكيل اهتمامات الموهوب فأغلب الأدباء و العلماء نمو في بيئة سليمة ساعدتهم في تقوية اهتماماتهم في الاستمرارية و التدريب لتنمية قدراتهم .

قائمـــــة المراجـــــع

1 – زحلوق مها : الأطفال الموهوبون في الروضة و العناية بهم . الفيصل . عدد 303 دمشق السنة (26) 2001 .

2 – الفقي حامد : الموهبة العقلية بين النظرية و التطبيق . مجلة العلوم الاجتماعية . السنة (11) عدد 3 ، 1983 .

3 – برنارد فواد : نمو الذكاء عند الأطفال . ترجمة د منيرة العصرة . دار النهضة العربية القاهرة . 1996 .

4 – برنارد فواد : نفس المرجع .

5 – سعيد عبد العزيز : إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة . دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 . القاهرة 2005 .

6 – د ، طارق عبد الرؤوف عامر : دراسات عن المتفوقين و الموهوبين . الدار العالمية للنشر و التوزيع . ط 1 . 2005. .

7 – أنور طاهر رضا : كيف يثار الابتكار لدى الصغار و الكبار . مجلة الفيصل . عدد 293 . السعودية .

8 – مرسي كمال إبراهيم : رعاية النابغين في الإسلام و علم النفس . دار القلم للنشر . الكويت . 1992.

9– القاطع عبد الله – صالح موسى – الجوهرة سليمان و آخرون : برنامج الكشف عن الموهوبين و رعايتهم . الرياض . 2000 .

10 – محمد بن عليثة الأحمدي : مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية و علاقتها

بعدد من المتغيرات . المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين و المتفوقين . عمان الأردن . 2005

11 – احمد محمد الزغبي: التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين و سبل رعايتهم و إرشادهم . دار الفكر ط 1 . دمشق سوريا . 2003 .

12 – وفيق صفوت مختار : سيكولوجية الأطفال الموهوبين . خصائصهم . مشكلاتهم . أساليب رعايتهم . دار العلم و الثقافة . ط1 مصر . 2005 .

13 – راتب السعود : الإنسان و البيئة دراسة في التربية البيئية .دار الحامد للنشر . عمان الأردن . 2007 .

14 – راتب السعود : دور التربية في التنمية جامعة مؤتى . محاضرات الموسم الثقافي الخامس .1989.

15 –راتب السعود : 2007 مرجع سابق .

16 – محمد صباريني و رشيد الحمد : الإنسان و البيئة (التربية البيئية) . اربد مكتبة الكتاني 1994

17 – احمد رمضان و مديحة حجازي ، سهاد سنان و أمين عبد الله : دراسة التلوث بالرصاص في محطات أوتوبيسات حلوان القاهرة . جريدة الأهرام . 1991

18 – عربيات مزاهرة ، بشير محمد و أيمن سليمان : التربية البيئية . دار المناهج للنشر و التوزيع . عمان 2004 .

19 – عبد الهادي محمد احمد : اثر البيئة و التلوث على ذكاء و إبداع الأطفال . أيترك للطباعة و النشر و التوزيع . القاهرة 2003 .

20 – وائل إبراهيم الفاعوري : التربية البيئية للطفل . مركز الكتاب الأكاديمي . عمان الأردن . ط1 2007 .

سلسلة الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية

العدد 1 : **في بيتنا مريض نفسي** – أ.د. عادل صادق
Full Text: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=101

العدد 2 : **العلاج النفسي الديناميكي قصير الأمد**
هيلموت كولافيك / ترجمة: أ. د. سامر جميل رضوان
Full Text: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=102

العدد 3 : **مدخل إلى سيبرنطيقا التفكير** – د. سليمان جار الله
Full Text: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=103

العدد 4 : **إضطرابات الشخصية** – أ. د. عبد الرحمان إبراهيم
FullText:http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=104

العدد 5 : **مدخل إلى الطب النفسي** – أ.د. الزيتن عباس عمارة
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=105

العدد 6 : **التوحد الطفولي** – أ.د .سوسن شاكر الجلبي
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=106

العدد 7 : **الإ بداع و تذوق الجمال** – أ.د .قاسم حسين صالح
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=107

العدد 8 : **الطب المسند** – أ.د .محمد أديب العسالي
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=108

العدد 9 : **الإكتئاب ...المرض و العلاج** – د. لطفي الشربيني
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=109

العدد 10 : **أحاديث في السلوك الإنساني** – د. وليد سرحان
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=110

العدد 11 : **العلم والثقافة و التربية** – أ. د. الغالي أحرشاو
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=111

العدد 12 : **الحب الرومانسي** – أ. د. فارس كمال نظمي
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=112

العدد 13 : **حماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال** د. محمد أديب العسالي
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=113

العدد 14 : **العلاج النفسي الحواري** – أ. د. نعيم عطية
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=114

العدد 15 : **مستقبل العلاج النفسي** – ترجمة: د.سامر جميل رضوان
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=115

العدد 16 : **المرجع الوجيز في اضطرابات النفس و العقل و سيكولوجيا الشواذ** – د.قاسم حسين صالح
FullText: http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=16

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية
Arabpsynet e.Journal
Free

N°1 - Winter 04 : www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ1/apnJ1.exe

N°2 - Spring 04 : www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ2/apnJ2.exe

N°3 - Summer 04: www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ3/apnJ3.exe

N°4 - Autumn 04 : www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ4/apnJ4.exe

N°5 - Winter 05 : www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ5/apnJ5.exe

N°6 - Spring 05 : www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ6/apnJ6.exe

N°7- Summer 05 : http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ7/apnJ7.exe

N°8 - Autumn 05 : http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ8/apnJ8.exe

N°9 - Winter 06 : http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ9/apnJ9.exe

N°10-11 - Spring & Summer 06 :
http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ10-11/apnJ1011.exe

N°12 - Autumn 06 :
http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ12/apnJ12.exe

N°13 - Winer 07 :
http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ13/apnJ13.exe

For subscribers

N°14 - Spring 07 :
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=14

N°15-16 – Summer & Autumn 07 :
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=15

N°17 - Winter 08 :
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=17

N°18-19 - Spring & Summer 08
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=18

N°20 - Autumn 08 :
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=20

N°21-22 - Winter & Spring 09
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=21